

ألم تعلمي أن كسفا عشت قويا ، أحيى إذا فتن ذرير أوصاله  
 ركبت أرى كالموت بين يديك ، فكيف بين كان متعادله  
 وهو من جبريت التي سوت على أثره يوم ما وإن نفس  
 متى كان يعطي السيف الروع ، إذا نوب الروع ونشفي بالجزر  
 متى كان يذنبه لفتي من يديها ، إذا ما همت سعى ويعتبه

**وقالت عمرة الخبيبة تروي نفسها**

لقد رعتني أجي عنت عليهما ، وهل جرح إن قلت وأباها  
 هما أخواني القوم من كطله ، إذا حان يوم نوبة ودعاها  
 فما لبسان الحمد أحسن ليته ، سخعان ما أسطعا عليهما  
 نهبان ما أزيدنا أحمدا ، وكان سنا للذليل سناها  
 إذا نزل الأرض المور بالرك ، يمحض من جاشها منقادها  
 إذا استغنيا حب الحج إليهما ، ولم يأمض نفع الصديق ضاهها  
 إذا انفرا لم يحما خصية الردى ، ولم يحسن زرا نهبها  
 لقد سألني إن عنت روضها ، وإن عريت بعد الوفا وساهها  
 ركزت العرسان نسلها ، حيار لا داعي أن يبعهاها

وقالت

**وقالت آخر**

مكلى أله على صفيق مدرك يوم الحساب ، تحببهم الحسنا  
 نعم الفتى رغم الرقبة وطارة ، وإذا تصنبا حر الأزد  
 وإذا الركب برحت ثم قصده ، حتى الميبل لم يعلجا د  
 حتموا الركب نوما نضارها ، فزها الركب مغبان طرد  
 لما رأتهم لم يحسنا مذكرا ، وسعفا أنا يلم على الأبد  
 فكأنما طارت بليبي بعدة ، صفرا عارضها فيلجارد

**وقال المشايخ روي عن الخطاط رضي الله عنه**

جزى الله خير من لم يبارك ، يد الله في ذلك الأديم المبرق  
 من يسمع أورك حاجي نعا ، ليدرك ما بدت بالأميرين  
 نصبت امرأته ما رزقت بعد ، بواج في الكا بما لم تقوت  
 أبعدي بئيل بالمدينة اظلمت ، له الأرض فصقت العصاة  
 نطل الحصان البدر على جنبها ، نشا حين فوق الطير معاق  
 وما كنت أخشى أن تكون وفاتر ، لكفي سبغتي رزوا لغيري

**وقال شاعر عن بني الحارث بن العزة بن الحارث**